الأهرام

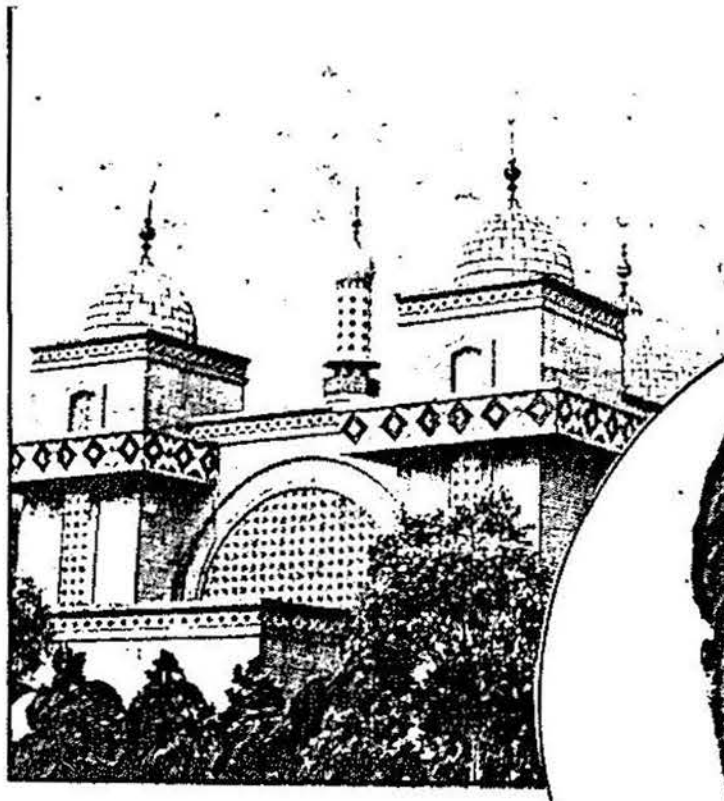

مسجد الجامع الكبير

السفير الصينى الوطنى لدى المملكة الدكتور تساى وى بين

فى الصين الوطنية يتسلحون بالاسلام لمحاربة الشيوعية

استطلاع :
صالح متعب الغامدى

الوطنية فى الوقت الحاضر او فى المستقبل . حيث ان هونج كونج مستعمرة بريطانية وما تدور من مباحثات حول مستقبل هذه المتسعمرة انما لتحويلها الى دولة تابعة للنفوذ الشيوعى . وهذا برهان جديد فلا ينطبق حال هذه المستعمرة على وضعنا كدولة مستقلة وذات سيادة .

ايضا ما يحدث فى المانيا الشرقية والغربية من تقارب بالرغم من الاختلاف الكبير بين الدولتين الا ان هذا ايضا لا يمكن ان يكون مثالا ينطبق علينا وعلى علاقتنا مع الصين الشعبية .

ان القضية الجوهرية بين الصين الشيوعية والصين الوطنية هى قضية معتقدات فنحن نختلف عنهم تماما ولايجاد حل يجب ان تتخلى احدى الدولتين عن مبادئها وتقبل بمبادىء الاخرى . والى الان فلم يظهر فى الأفق ما يؤشر بان هناك تقارب بين الدولتين وايضا لم نر منهم ما يشير الى تخليهم عن شيوعيتهم ولو فرضنا ان الصين سوف تتخلى عن المبادىء الشيوعية فنحن بدورنا لن نصدق ذلك حيث ان من مبادىء الشيوعية المكر والحيل وهم يمتازون فى ذلك وسبق ان تعاملنا مع انظمة شيوعية واستفدنا منهم كثيرا وتعلمنا دروسا لن ننساها وهى ان الشيوعية لا تحافظ على العهود والمواثيق ويمتازون بنقض هذه العهود فى اى فرصة تسنح لهم . ومهما يطرأ على الأنظمة الشيوعية من تغيير الا انهم يحافظون على مبادئها التى ذكرتها فى السابق .

ونظام الحكم فى الصين الشعبية هو نظام (ستالين ولينين) مع ان هناك بعض المسؤولين فى الحزب الحاكم الصينى الشعبى يرغبون فى التغيير ولكن دون فائدة . والجدير بملاحظته هو ان الواقع الذى نعيشه يحكى الحقيقة بأسمى معانيها فالشعب الصينى رغم كل ما يقال الا انه ومتى وجد الفرصة فهو يعبر عن استيائه للنظام الشيوعى ودليل ذلك رغبتهم فى الخروج الى العالم الحر وباى شكل وعند خروجهم لا يفضلون العودة الى الصين .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : المدينة

التاريخ : ٢٩ محرم ١٤٠٥هـ

المسلمون فى الصين الوطنية

تايوان بلد اطلق عليه البرتغاليون فى القرن السادس عشر الميلادى (ايلها افرمورا) اى الجزيرة الجميلة مساحة هذه الجزيرة ٣٥٩٦٩ كم٢ ويسكنها قرابة ١٨ مليون نسمة . اصبحت تابعة لامبراطورية الصين عام ١٢٠٦م . هذه الجزيرة تشبه فى شكلها العام ورقة التبغ . وتعاقب عليها المستعمر الهولندى واليابانى حتى تحررت .

بهذه المقدمة القصيرة عن الصين الوطنية أو كما تسمى بتايوان ولعلى أجد الفرصة لتقديم استطلاع بسيط عن المسلمين فى هذه البلاد فرغم الالف من الأميال التى تفصلهم عن مهبط الوحى الا انهم يعيشون الاسلام بكل معانيه وحتى يكون لهذا الاستطلاع قيمة فقد اردت ان نعرف شيئا عن الشيوعية العدو الأول للاسلام . فتوجهت اولا لسعادة السفير الصينى الوطنى فى جدة الدكتور تساى وى بين .

فتوجهنا اليه بالسؤال التالى كيف تتعاملون مع الشيوعية خاصة وان دولتكم قريبة الى الدول الشيوعية .

– فقال قبل الحديث عن الشيوعية . اود ان اتحدث عن علاقتنا بالمملكة فأقول ان المملكة دولة صديقة لنا معها سياسة موحدة وهذه العلاقة تزداد يوما بعد يوم . بالاضافة الى ان الصين والمملكة متعاونتان فى محاربة الشيوعية .

محاربة الشيوعية

وعن الصين الوطنية والشيوعية فالحديث عنه يطول فنحن نعتبر انفسنا فى الخط الأول امام الشيوعية والصين الوطنية حكومة وشعبا يهمها مسألة مكافحة الشيوعية وهو موقف ثابت غير قابل للتردد او التغيير وهو موقفنا من السابق وسنظل ثابتين على هذا الموقف .

وللأسف فهناك شائعات تقول انه قد جرت مفاوضات بين الصين الوطنية والصين الشيوعية وهذه الشائعات لا أساس لها من الصحة فقد اوضحنا موقفنا من هذه القضية فاول شرط للمفاوضات هو ان تتخلى الصين الشيوعية عن مبادئها الشيوعية وتقبل المبادىء الثلاثة (بسمن زريه) ومنها بنى الدستور الصينى الوطنى .

وقد اعتبر البعض ان هونج كونج مثالا يمكن تطبيقه على الصين الوطنية فى المستقبل اى بمعنى التفاوض مع الشيوعية وهو نموذج لا يمكن تطبيقه على العلاقة بين الصين الشعبية والصين

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية